

الإفتتاحية

مقاومة الفقراء باقية

هو عدد الشهر الأول من العام ٢٠٠٩ ، عدد نفتتح به عاما جديدا في مسيرة المقاومة النقابية في لبنان ، معه نراكم سنة جديدة من الصمود النقابي في معركة متعددة المحاور والجبهات ، معركة سلاحنا فيها الإيمان بالحق النقابي ، وإرادة المواجهة والتصدي ، وأملنا في النهاية الانتصار على منطق السلطة الذي غيب منطق الدولة والمؤسسات والحوار الاجتماعي ، لصالح التفرد في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والاستئثار بموارد الدولة ، وحماية الجشع والاحتكار ورعاية سرقة الناس وقهرهم .

هو عدد الشهر الأول من العام ٢٠٠٩ ، استطاعت فيه الإرادة الوطنية السياسية والنقابية أن تمنع تمرير مشروع مفخخ لنظام التقاعد والحماية الاجتماعية ، وحالت دون رفع تعرفه الكهرباء ، وأسست لعودة شيء من الحقوق للسائقين العموميين في الضمان الاجتماعي ، وفتحت معركة مشروع موازنة ٢٠٠٩ بهدف التصحيح الممكن .

الشهر الأول من العام ٢٠٠٩ عكس حقيقة السلطة المستمرة في اغتصابها المقيت لحقوق الوطن والمواطن ، لكنه عكس أيضا إرادة نقابية عمالية صلبة ، تتابع ، تكشف ، وترفع الصوت وتطالب وتقف بحزم على حدود الدفاع عن القضايا العمالية والاقتصادية والاجتماعية .

عدد الشهر الأول من العام ٢٠٠٩ يعكس استمرار نهج الظلم الاقتصادي والاجتماعي لهذه الحكومة ، وبين أيدينا شواهد رفع الرسوم على المعاينات الميكانيكية والبنزين ، وبين أيدينا رفع رسوم حيازة وتجديد وتوسيع صلاحية رخص قيادة الآليات والسيارات ، بين أيدينا هاتف خلوي ما زالت كلفته الأعلى في العالم ، بين أيدينا علامات تربص جديد بالمواطن بمشروع موازنة مغلف بألف جدول رقم ٩ يقف على كل مفترق ضرائبي ، بين أيدينا كل هذا الكم المتراكم من ظلم الناس بالتقنين القاسي للكهرباء ، وبالفتاير التي عادت لتصدر كل شهرين طلبا لأسعار ورسوم الشطور العالية ، بين أيدينا كل هذا القهر الحكومي للصيدوق الوطني للضمان الاجتماعي وعدم قيام الحكومة بواجباتها المادية والمعنوية تجاه صناديقه ، وتجاه أزمة الضمان الاختياري وأزمة المنتسبين إليه ، بين أيدينا شواهد متجددة في استهداف العمل النقابي وحرياته .

الشهر الأول من العام ٢٠٠٩ صورة مستسخة عن أشهر العام الذي سبق ، قابلة للنسخ من جديد ، وكلما تتالى النسخ كلما ازدادت الصورة رداءة ، رداءة من بات شهيقه وزفيره في هذا الوطن شر ، ومقاومة الفقراء للشرب باقية ، والتغيير لا بد آت



بصمودكم وثباتكم
ولى زمن الحرائم





في رحاب مشروع موازنة 2009

عود على بدء، السياسات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة اللبنانية، أو قل: للسلطة الاقتصادية اللبنانية، لنكون أقرب إلى الحقيقة في توصيف ما هو قائم في إدارة الشأن الاقتصادي والاجتماعي للبنانيين، لقد غيب الفريق الحاكم كل مناهج وأدوات وأساليب الحكم، من ديمقراطية وتمثيل ومشاركة، واستحضر التفرد والافتقار والاستثناء، هكذا يبدو المشهد العام، للواقع اللبناني في علاقة المستوى الرسمي بالمستوى الشعبي، وفي علاقة أسس وأهداف القرار بنتائجها، وفي علاقة الحاضر القلق بالمستقبل المجهول للوطن في مختلف الشؤون الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تتفكك فيها عناصر التماسك الوطني، وتجتمع فيها عناصر التنافر الهادمة لبديهيات تشكل وحفظ وديمومة الأوطان، كل هذا الكلام لنقول إن وطننا غيبت عنه وُزيقت مبادئ قيامه، وعلل وجوده، وأسس هويته، وفي حالة لبنان غيب حراكه الاجتماعي القائم على المشاركة الجوهرية في صياغة العام والخاص فيه، هو وطن بدون شك يعيش مرحلة ملتبسة.

من الذي فعل بلبنان كل هذا؟ هل يمكن لنا أن نتلمس بعض إجابات من رحاب مشروع موازنة 2009 في عهد رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ووزير المال محمد شطح؟

أولاً: إن مشروع موازنة 2009 مثقل بالتردد والخيبة من أوله، فهو لا يوحي بالثقة بكونه مشروع موازنة دولة مقبلة على المعافاة، ماسكة لأموورها، واثقة بمستقبلها، فمشاريع الموازنات عادة تأتي سنة بسنة لتضخ روح الحياة في الدولة، وتستنهض القوى الاقتصادية والاجتماعية من حولها، فتوجد حراكا متحفزا ومتحمسا رسميا وشعبيا، إداريا واقتصاديا؟ في القطاعين العام والخاص لتحقيق الأهداف السنوية على الأقل وليس الشهرية كما في بلدان العالم لكل موازنة، فأين نحن من كل ذلك، هل يستطيع قادة مشروع الموازنة أن يخرجوا على الناس ليقولوا أين هم من ذلك، ويرفعوا عنهم بذلك صفة السلطة المتفردة والفارضة والمستأثرة؟

ثانياً: إن مشروع موازنة 2009، الخاص برئيس الحكومة ووزير ماليته، والذي تم علكه ثنائيا مع الوزراء، ويتم علكه تاليا في مجلس الوزراء، يبدو أنه من أوله ثقيل على الهضم، ولن يكون بمقدوره تقديم نفسه للاستهلاك العام، بعد كل هذه الشوشرة التي أحاطت به، ورغم كل هذا التموه والتجميل الذي غلف أرقام نفقاته ووارداته. نستطيع الآن أن نقول: إن مشروع موازنة 2009 هو مشروع موازنة دوران حول العجز الاقتصادي والمالي دون تقديم حلول، وفي زمن الأزمة الاقتصادية المالية العالمية، ندرك خطورة أن نكون أمام موازنة إدارة حال واستهلاك وليس أمام موازنة تغيير وإنتاج.

ثالثاً: إن مشروع موازنة 2009 الذي بذل جهدا لحصر النفقات، وفرض هذا الحجم من التقشف المعطل لدور الدولة في الخدمات والرعاية الاجتماعية (صحة، تربية وتعليم، كهرباء وماء وبنى تحتية) وطاول تقشفه حتى بالتقسيط الحقوق والواجبات (تعويضات، ديون مستشفيات وضمان) فهو عندما وصل إلى باب الإيرادات اصطدم بالجدران الصلبة القاسي، ووجد العنكبوت نفسه بالشرنقة الخانقة لعجز توازنه في إيرادات موازنته. وقع في حفرة تحرير التجارة والأسواق المفتوحة التي لم يحضر نفسه لها، فلم يقدر على رفع أي من الرسوم الجمركية لتعزيز موارده. وأطبق عليه فخ أموال باريس 3 بحجة الأزمة المالية العالمية، وهو الذي طالما تحدث عن آمالها، وعن حلولها السحرية. والاستدانة باتت خيارا مستحيلا أمام ضغوط الفوائد المتراكمة على المديونية، والتي تترنح تحت ثقلها الخزينة العامة. ثم هل تمكن مشروع موازنة 2009 من توظيف بنود وافية للاستثمار المنتج سواء في المشاريع الخدمية العامة، أو في دعم القطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية والتجارية ليتحقق منها دخلا وناتجا ينعكس نموا في الاقتصاد؟ أبدا، فما الذي بقي من أبواب للإيرادات يطرقها مشروع الموازنة، غير إرهاق المواطنين برسوم البنزين، وبعض الرسوم المهربة في دفاتر السوق، هل علينا أن ننتظر رفعا للضريبة على القيمة المضافة على اللؤلؤ والألماس.



رابعا : ورغم أننا كلبانين ، نلتزم القوانين، وندفع ما علينا من ضرائب ورسوم، ونعمل، ونعلن استعدادنا للعمل في كل فرصة عمل متاحة ، ولسنا شعبا خاملا إننا نتقصى البحار والقفار لندعم عوائلنا ، وبرغم أننا كمواطنين وغير عابري سبيل ، لسنا ملزمين إلى هذا الحد بتقبل هذه الحياة القلقة والمفجعة ، إلا أننا قبلنا وصبرنا ، فهل قبل منا مشروع موازنة ٢٠٠٩ ما تقبلناه من ممرض العيش وشظف الحياة ، وما الذي أعطاه لنا ؟ وما الأمل الذي دعانا للتطلع إليه، كم يحتاج هذا النوع من السلطة الاقتصادية والاجتماعية ليحقق الرفاهية لمواطنيه؟ وقد تسلط لأكثر من ثمانية عشر عاما ولم يؤمن لهم الضرورات؟!

اتحاد الوفاء يسأل رئيس الحكومة هل يعالج مشروع موازنة 2009 مشاكل

لبنان الاقتصادية والاجتماعية

اثر اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين أصدر الاتحاد بيانا هنا فيه العمال والشعب الفلسطيني بصموده وانتصار مقاومته الأبية بوجه عدوان الكيان الصهيوني على رمز عزة الأمة غزة المنتصرة ، وسأل البيان الرئيس السنيورة أليس ما ذكرت أمام منتدى الاقتصاد العربي في الكويت: زان بعض الدول اعتمدت على ازدهار قطاع أو قطاعات محددة على حساب قطاعات إنتاجية أخرى كالزراعة والصناعة.. ولم يؤد التحرر الاقتصادي دائما إلى الغايات المرجوة منه كالحد من ارتفاع معدلات البطالة أو محاربة الفقر، أو الحد من هجرة الشباب وأصحاب الكفاءات والرساميل ، ولم يسهم بالقدر الكافي في توزيع الموارد بطريقة محفزة للإنتاج تكون قادرة على إيجاد فرص العمل ... إن النمو الاقتصادي في السنوات الماضية غطى على بعض التشوهات .. وتعاني بعض الدول من عدم تطوير البنى التحتية كفاية وعدم الاستثمار الكافي فيها . لاسيما تلك المحفزة للإنتاج كقطاعات المياه والطاقة والنقل التي تؤثر بدورها على قطاعات إنتاجية حيوية وأساسية وقادرة على خلق فرص العمل الجديدة . وكذلك تعاني ضعف الخدمات والتأمينات الاجتماعية ولا سيما في قطاعات التربية والتعليم والصحة وحماية الفئات الأكثر تهميشا وغياب الرؤية الشاملة والطويلة الأمد.

فهذا أيضا موجودا عندنا ويشكل مجتمعا ازمة لبنان الاقتصادية والاجتماعية ، فهل يعالج مشروع موازنتك العام ٢٠٠٩ واحدة من هذه المشاكل أو على الأقل يؤسس لذلك ؟ فلو اعترفت ومعك فريقك الاقتصادي بوجود هذه المشاكل في لبنان لسهل على الأقل وضع البرامج المطلوبة للمعالجة .

وذكر الاتحاد في بيانه الى ما أثاره سابقا ولأكثر من مرة حول واجبات الحكومة في مراقبة ومعالجة فلتان الأسعار وطالب وزير الاقتصاد بإعادة العمل بقرار تحديد نسب الأرباح الذي جمّده الحكومة السابقة ، وحذر الاتحاد في بيانه من مراهنة الحكومة على الأوضاع العامة وعلى صبر الشعب الذي له حدود أيضا .

الوفاء يهنئ التونسي للشغل

بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل في ٢٠/كانون الثاني ١٩٤٦ ابرق رئيس اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان إلى رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل السيد عبد السلام جراد والى قيادة الاتحاد أعرب فيه عن تمنيات اتحاد الوفاء بدوام الاستقرار والازدهار للجمهورية التونسية وعمالها والمزيد من القوة والمنعة لعمال تونس وحركتهم النقابية واتحادهم العمالي وقيادته الواعية ودعا إلى تعزيز الأنشطة المشتركة ومزيد من الدعم في مواجهة قوى الظلم والاحتلال وتمنى النجاح لفعاليات المناسبة التي تحمل شعار كلنا مع غزة .



أصدر المجلس التنفيذي لإتحاد الهواة لنقابات النقل والمواصلات في لبنان البيان التالي:

مرة جديدة تتحفنا الحكومة اللبنانية بقرارات تليق بالشعب اللبناني وجيوبه الخاوية إلا من الفواتير والكمبيالات .
فبالرغم من اختفاء مادة المازوت وانقطاع دائم للكهرباء دون أي سبب ودون توضيح من جانب احد وعدم تراجع الأسعار بالنسبة للمواد الاستهلاكية ومادة البنزين بالرغم من تراجع سعرهما العالمي الكبير تفتقت ذهنية الحكومة عن ضريبة جديدة على المواطنين تمثلت بالسماح للشركة المعنية بالمعينة الميكانيكية بزيادة رسم المعينة ١٣٠٠٠ ليرة ليصل الى ٢٢٧٠٠ ليرة وكذلك الى زيادة رسم تجديد وإصدار دفتر القيادة من ١١٥٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية ، غير عابئة بما يئن منه المواطن من أعباء السلة الاستهلاكية المرتفعة في لبنان .



إن المجلس التنفيذي للاتحاد يدعو المدافعين عن الشعب من نواب ونقابات واتحادات لرفع الصوت لمنع تمرير هكذا قرارات تزيد الفقير فقرا.

نقابة اصحاب مكاتب السوق ترفض زيادة الرسوم على المعينة الميكانيكية

يؤسفنا ما قامت به الشركة المعنية بإجراء المعينة الميكانيكية والهادفة للسلامة في كافة معانيها من زيادة عانى رسوم المعانة بدءا من الدراجات النارية مروراً بالآليات والمركبات الثقيلة والتي تجاوزت فيه عدة نقابات واتحادات معنية بالنقل والسير في لبنان وإننا نتوجه بالسؤال إلى الجهات الحكومية المعنية إلى أين تذهب هذه الأموال ؟
فبدل تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين وانتظارهم عدة ساعات وأيام أمام مراكز المعينة نرى أن هذه الجهات تعمل على زيادة التعريفات دون استطلاع لرأي المعنيين واخذ استشارتهم وعلى هذا إننا ندعو كافة النقابات إلى الانتفاضة بوجه هذا القرار.

نقابة سائقي ومستخدمي وسائل المواصلات تثير موضوع رسوم الميكانيك

أصدر المجلس التنفيذي لنقابة سائقي ومستخدمي وسائل المواصلات والنقل البري في لبنان البيان التالي .
في وقت تتوجه فيه قلوب وعقول اللبنانيين والعالم أجمع الى غزة المدماة من العدوان الصهيوني المستمر عليها وعلى أهلها ومقاومتها البطلة الصامدة، تحاول الحكومة اللبنانية قنص الفرصة لتمير عدد من مشاريع رفع الرسوم والضرائب على اللبنانيين وجعلها أمرا واقعا .

فبعد تهريبها لقرار تثبيت سعر صفيحة البنزين وتحللها من سقف الرسوم عليها ، عمدت الشركة الملتزمة بالمعاينات الميكانيكية للآليات والسيارات الى رفع الرسوم على المعينة منذ مطلع العام ٢٠٠٩ بقيمة مضاعفة وكأن المواطنين لا يكفهمم ضرائب ورسوم تسقط على جيوبهم وتآكل من القيمة الشرائية لرواتبهم ومدادهم ، وفي مكان آخر يحاول التذاكي الشطحي تمرير مشروع الاحتيال الكبير على الناس في مشروع موازنة ٢٠٠٩ برفع رسوم تجديد وتوسيع صلاحية دفاتر السوق من خلال رفع رسوم الحصول على دفتر السوق مموها بخفض رسم امتحان السوق .

إننا في هذه المناسبة نستصرخ ضمائر النواب والوزراء أن ينسقوا مع من يشاؤون من النقابيين في لبنان على أبواب مناقشة



مشروع موازنة يبدو أنه مشروع موارد وتهريب لعدد هائل من مشاريع نهب وسرقة المواطنين.

الضمان الاجتماعي ومجلس الوزراء

ناقش مجلس الوزراء موازنة الضمان الاجتماعي، حيث رصد له مبلغ ١٦٠ مليار لبنانية، وطرح وزير العمل محمد فنيش ووزير الدولة علي قانصو مسألة ديون الدولة المتوجبة وهي بقيمة ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية، فضلاً عن وجود ديون أيضاً في ذمة القطاع الخاص. وأثار ما تم إقراره سابقاً من قانون يقضي بتقسيط ديون الدولة بقيمة ٨٠ مليار ليرة حتى سداد كامل الديون، وهو الأمر الذي لم يلاحظ في هذه الموازنة وقبلها، وبعد مناقشات مستفيضة، أخذ المجلس باقتراح فنيش وقانصو لجهة رصد ٨٠ مليار ليرة في هذه الموازنة، وفي كل موازنة من بعدها حتى يتم سداد كل ديون الدولة .

اتحادات النقل تدعو السائقين للالتزام بالتحرفة .

ناشدة اتحادات ونقابات قطاع النقل البري، جميع السائقين العموميين الالتزام بتعرفة النقل الجديدة الصادرة عن وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي، ودعت كلا من وزير الداخلية زياد بارود والوزير العريضي الى اجتماع استثنائي مشترك لوضع خطة فورية لقمع المخالفات.

عقدت اتحادات ونقابات القطاع اجتماعاً في مقر الاتحاد العمالي العام عرضت فيه أوضاع القطاع والعاملين فيه، وأصدر المجتمعون بياناً استهجنوا فيه سياسة الحكومة المستمرة في إذلال المواطنين لا سيما السائقين منهم وسياسة التاجر مع مواطنيها بالحفاظ على حصتها من ارباح المحروقات وأسف المجتمعون ان تعمد الحكومة وبعض اداراتها لا سيما في الضمان الاجتماعي الى مخالفة القوانين والمراسيم الصادرة عنها وابتداء مراسيم تخالف هذه القوانين. واستهجن البيان زيادة رسم المعاينة الميكانيكية على المواطنين والسائقين العموميين منهم، لذلك نجدد مطالبتنا وزير الداخلية بإعادة النظر وإلغاء الرسوم الاضافية التي فرضت عبئاً إضافياً على السائقين العموميين. وأكدت الاتحادات على جديتها في متابعة العمل في مناقشة مشروع اصلاح وتنظيم قطاع النقل البري في وزارة الأشغال العامة والنقل .

اتحاد الشمال يزور اتحاد الوفاء



قام وفد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال بزيارة المقر الرئيسي لاتحاد الوفاء في بيروت وكان اللقاء مناسبة للتأكيد على التعاون الدائم بين الاتحادين في سبيل مواجهة السياسات الجائرة للحكومة واتفق الاتحادين على المزيد من التنسيق في جميع المواقف والاستحقاقات لرفع شأن الحركة النقابية والوقوف دائماً بجانب العمال وحقوقهم العادلة .

زيادة التحويض لـ «السائق المالك» 50 ألف ليرة عن الزوجة و 8 ألفاً عن كل ولد

أنجزت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اقتراحاً لإجراء تعديلات على قيمة التعويضات العائلية الشهرية الممنوحة لفئة السائقين العموميين الذين يقودون سياراتهم بأنفسهم (سائق مالك)، وزيادة القيمة الحالية من ٤٢ ألف ليرة عن الزوجة و١٢ ألفاً عن كل ولد، إلى ٥٠ ألف ليرة عن الزوجة و١٨ ألفاً عن كل ولد. وبحسب رئيس نقابة مالكي وسائقي السيارات العمومية في لبنان عبد الأمير نجدي، يدفع السائق المالك اشتراكات قيمتها ٩٧٥٠٠ ألف ليرة شهرياً (تحتسب الاشتراكات على قيمة الحد الأدنى للأجور)، فيما يدفع السائق الأجير ٢٣٥ ألفاً (تحتسب على أساس ضعفي الحد الأدنى للأجور).

أتحاد الوفاء يزور الجمعيات التعاونية

كما زار وفد من اتحاد الوفاء ضم الرئيس والامين العام مقر الاتحاد الوطني للجمعيات التعاونية حيث كانت فرصة



للمتساور في الاوضاع العامة وخاصة الاعباء المعيشية على المواطن وما تساهم فيه التعاونيات في التخفيف من عبئها عليه .

انتخابات نقابية

أجرت نقابة عمال ومديري المحركات السينمائية في الشمال انتخابات كلية لمجلسها التنفيذي المؤلف من ثمانية أعضاء وفاز الإخوة

عامر إبراهيم	رئيس
مصطفى باغي	نائب رئيس
احمد دندش	أمين سر
مصطفى جابر	نائب لامير السر
إسماعيل جابر	أمين صندوق
عبد المجيد الميز	محاسب
فاضل جنزولي	أمين إعلام
مصطفى درباس	مفتش

اجرت نقابة عمال وعاملات الخياطة في الشمال انتخابات تكميلية على عضوية مجلسها التنفيذي لأربعة أعضاء وفاز الاخوة محسن رمضان ومحمود شاليش وعلي اسعد وعلي محمد

محسن رمضان	رئيس
عبد الله علي	نائب رئيس
محمود شاليش	أمين سر
علي سلوم	أمين صندوق
علي اسعد	مفتش

وحسام عباس وعلي محمد ومحمود محفوظ أعضاء مستشارين



استنكار العجواق على غزة تحية إكبار وإجلال لشعبنا الصامد

عقد اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان مؤتمرا صحافيا في وزارة الزراعة تضامنا مع غزة حيث ألقى رئيس اتحاد إبناء الشيخ جهاد بلوق كلمة جاء فيها :

تحية إجلال وإكبار لشعبنا الصابر والصامد في فلسطين وخصوصا لقطاع غزة الأبية والعصية على الغاصب والمحتل الصهيوني ، وخصوصا بعد دخول الاسبوع الثالث على العدوان الصهيوني الهمجي ، وما زال أهلنا يسطرون أروع صور



التضحية والفداء مع خذلان الناصر وتكالب الأعداء وكثرتهم وصمت وتأمير مريب يعم اغلب العالم المتحضر والمتباهي بحقوق الإنسان وكرامته .

نقول للصامدين بغزة العزة وبعد تجربتنا العظيمة في لبنان عليكم بالتوكل على الله وعلى وحدتكم وصبركم فان ما تطلبونه من العزة والحق يهون أمامه كل التضحيات ، وإننا نطالب كمزارعين وفلاحين لبنانيين كل المنظمات والنقابات الزراعية في العالم التحرك الفوري وبكل الوسائل لدعم صمود أهلنا في غزة ، وعليه فإننا في اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان سنقوم بأقل الواجب عبر إطلاق حملة تبرعات في كل لبنان بالتعاون مع الإخوة في وزارة الزراعة اللبنانية ، وقد شكلنا



لذلك لجان إدارية للتواصل واستقبال التبرعات لكل محافظة في لبنان وعددها خمس لجان وهي كالتالي : بيروت - جبل لبنان - الشمال - البقاع - الجنوب .

وعليه ندعو كل الشرفاء والأحرار لمساندة هذا الشعب المظلوم والمضحى بكل ما أوتينا من قوة ، علينا أن نبلسم بعض الجراح ونؤدي اليسير اليسير من حقهم علينا لأننا في خندق واحد ومعركة واحدة .

عدوان إسرائيل مجرم وهمجي

وعقد اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان لقاء موسعا تضامنا مع غزة وأصدر البيان التالي .

إن ما نشهده اليوم من عدوان إسرائيلي مجرم وهمجي، يمعن في قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وتدمير البيوت والمساجد



والمؤسسات الصحية والاجتماعية في غزة الصابرة الصامدة المناضلة، ما هو إلا محاولة إبادة جماعية للشعب الفلسطيني المقاوم ، على طريق تصفية قضيته المقدسة ، عبر محرقة مفعجة يرتكبها الصهاينة، في ظل تواطؤ مشين لبعض الأنظمة العربية ، وعلى مرأى من العالم والدول والأنظمة التي تدعي الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان ، لكن غزة المقاومة اليوم هي أمل الأمة الإسلامية والعربية ، بقلبها النابض وبكبرياتها التاريخي ، وبشموخها الأسطوري ، ستبقى تقاوم وتقاتل وتسجل أروع الملاحم البطولية ولن

يستطيع العدو الغاشم كسر إرادتها ، فقطاع غزة اليوم كله ، قرر باسم الأمة كلها أن ينتصر، وسينتصر بإذن الله ، وما نصر المؤمنين على الله بعزيز .

إن اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان يعلن عن إطلاق هيئة دعم أهلنا الصامدين في غزة ويناشد جميع المزارعين وتجار القطاع الزراعي المساهمة في هذا الواجب الوطني والقومي ، ويدعو وزارة الزراعة في لبنان لأخذ مبادرة في هذا الاتجاه، والنصرة والعزة لغزة المقاومة الأبية .

اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان يطلق حملة تبرعات في

الشمال لدعم صمود غزة

بدعوة من اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان عقد في منزل عضو اللقاء جورج العيناتي في بلدة كفر حزير الكورة لقاء تضامني مع غزة الصامدة افتتحت خلاله حملة تبرعات من اللقاء الزراعي في الشمال وقد حضر اللقاء ممثلو الهيئات الزراعية في الشمال افتتح اللقاء الوقوف دقيقتي صمت الأولى حدادا على أرواح شهداء غزة والثانية حدادا على موت الضمير عند بعض السياسيين والحكام العرب .

وقد القى كلمة اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان عضو اللقاء جورج العيناتي أطلق من خلالها عددا من المواقف ودعا «العمال العرب وعلى رأسهم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إلى اتخاذ موقف عملي من حركة التجارة إلى الأقطار العربية التي تخص الدول المساندة للهجمة البربرية الإسرائيلية على غزة من الشيوخ والنساء والأطفال». كما وجه دعوة الى الدول العربية كافة الى «اتخاذ الموقف التاريخي المناسب لإنقاذ الشعب الفلسطيني».



إعتصام اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان

نقذ اللقاء الوطني للهيئات الزراعية في لبنان لقاءً تضامنياً مع غزة الصامدة المنتصرة وتنديداً بالحرب الوحشية والمذبحة الشعبوية التي يشنها العدو الصهيوني ضد الفلسطينيين وذلك في ميناء الأوزاعي/ بيروت، وقد حضر هذا اللقاء النائب حسن يعقوب ممثلاً وزير الزراعة، رئيس بلدية برج البراجنة محمد داوود الحركة، مسؤول قسم النقابات العمالية في حزب الله نصري قشاقش، مسؤول القطاع الزراعي في حركة أمل سمير أيوب، ممثل التيار الوطني الحر عضو نقابة صيادي الأسماك في بيروت وضواحيها طوني النقور، رئيس تعاونية الأوزاعي طالب الحركة، رئيس تعاونية الجناح سميح أيوب، رئيس تعاونية حنتوس محمد خير الدين، وأعضاء مجالس نقابات الصيادين والتعاونيات، وحشد من الصيادين،



بدأ البرنامج بكلمة ترحيبية لرئيس نقابة صيادي الأسماك في مرفأ الأوزاعي والمرافئ المجاورة عصام قطايا دعا فيها كافة العمال والمزارعين والصيادين والموظفين الى صرخة ضمير بوجه الأنظمة العربية لمقاطعة اسرائيل، والى وقفة تضامن مع صمود غزة، وطالب النظام المصري باعلان موقف واضح من العدوان وفتح المعابر، وناشد نقابات المرفأ والموانئ في الدول العربية والإسلامية والحررة ان تبادر الى اعتصام نقابي وعمالي ولو ليوم واحد والإمتناع عن استقبال البواخر الإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

مسيرات استنكار في تونس

تفاعلا مع الواقع المفجع الذي تعيشه غزتنا العزيزة وانسجاما مع قرارات الاتحاد العام التونسي للشغل تشهد دار الاتحاد المحلي للشغل بجبنيانة تظاهرات متواصلة منذ انطلاق العدوان الغادر على اهلنا بغزة وتتواصل فيه عملية التحسيس والدعم بكل الاشكال المتاحة، كما نظم الاتحاد المحلي مسيرة حاشدة وناجحة كماً وكيفا يوم السبت ٢ جانفي ٢٠٠٩ رغم محاولة منعها، حيث انطلقت من دار الاتحاد وجابت الشوارع الرئيسية للمدينة ثم عادت الى نقطة الانطلاق . تحدث الاخ الكاتب العام للاتحاد المحلي للشغل ليشكر المشاركين على مساهمتهم في انجاح المسيرة السلمية والهيكل النقابية على انضباطها وتأطيرها للمسيرة ودعا الجميع للتموقع في خندق النضال والوقوف الى جانب المقاومة دون قيد أو شرط ومواصلة المشاركة في التظاهرات المحلية والجهوية وجمع الادوية خاصة بالنسبة لنقائبي التعليم الاساسي والثانوي، كما نظمت النقابة مظاهرة انضمت اليها نقابة التعليم الثانوي بالعامرة والعديد من معلمي الجهة والاطارات النقابية يتقدمها الاخ الكاتب العام للاتحاد المحلي ورغم التواجد المكثف ايضا للتلامذة فان نقابة الاساتذة كانت حاضرة لتنظيم وتأطير المسيرة بنجاح كما توقف معلمو المعتمدة عن العمل من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة ١١ احتجاجا على مجزرة غزة وتنديدا بالموقف المخزي للأنظمة



الرسمية بالعالم بشرقه وغربه واساسا العربي وتعبيرا عن التضامن مع اهلنا ومواصلة جمع الادوية ويتواصل تحرك النقابيين هياكل وقواعد وهم يعيشون الحدث والألم بغزة لحظة بلحظة ويطالبون منظمتهم بالمزيد من الدعم المادي والمعنوي والسياسي لغزتنا الصامدة رغم فظاعة المعاناة وان منظمتهنا بذلك لجديرة وعلى ذلك لقادرة.

المجلس المركزي للإتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يستنكر الصمت الرسمي العربي ويدعو لاستنهاض الجماهير العربية لمؤازرة شعب فلسطين في مواجهة العدوان على غزة

عقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، اجتماعا لمجلسه المركزي، تحت شعار: دعما لشعب فلسطين في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في مقر الأمانة العامة بدمشق، يوم ٤/١/٢٠٠٩، برئاسة الأخ محمد شعبان عزوز رئيس المجلس المركزي (رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سورية، وبحضور الأخ حسن جمام الأمين العام (مقرر المجلس)، وأعضاء الأمانة، وأعضاء المجلس من قادة الاتحادات النقابية الأعضاء القطرية والمهنية، ورئيسة لجنة المرأة العاملة العربية، ورئيس لجنة الشباب العامل.

جلسة الافتتاح

استهل المجلس المركزي اجتماعاته بكلمات ألقاها، كل من الأخوة: محمد شعبان عزوز، رئيس المجلس، وحسن جمام الأمين العام (مقرر المجلس).. أدانوا فيها العدوان الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومواقف الدول التي تقف وراءه، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، وعبرت الكلمات عن الاستغراب لهذا الصمت الدولي إزاء ما يتعرض له شعب فلسطين من مأس ومجازر ودمار، كما عبرت عن الاستنكار لبعض المواقف العربية المتخاذلة التي تركت شعب فلسطين الأعزل فريسة للوحشية الإرهابية الصهيونية. وطالبت الكلمات بحشد الطاقات وتوجيه الضغوط نحو إنهاء العدوان ورفع الحصار عن شعب فلسطين، ودعم صموده ومقاومته المشروعة، لتحقيق أهدافه العادلة بتحرير الأرض، واستعادة الحقوق. وأكد حسن جمام الأمين العام للاتحاد أن الكيان الصهيوني يتوخى من عدوانه المدمر على قطاع غزة وأد المقاومة، وفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني، واستعادة هيئته الردعية، التي انكسرت نتيجة صمود المقاومة اللبنانية وبطولاتها، في حرب تموز/يوليو/٢٠٠٦. وأن هذا العدوان يستهدف فرض الترتيبات الأمريكية في الشرق الأوسط، بما يتناسب والتصورات الصهيونية، واخللة معسكر المقاومة والممانعة العربي، والنيل من صمود سورية ومواقفها القومية، المتعلقة بالدفاع عن سيادتها وحققها باستعادة أرضها المحتلة.

مسيرة إلى مقر الأمم المتحدة بدمشق

بعد ذلك قام المشاركون بمسيرة إلى مقر هيئة الأمم المتحدة بدمشق حيث تم تقديم مذكرة تندد بالعدوان وتطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية وتحمل مسؤولياتها إزاء الشعب الفلسطيني، والضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه على قطاع غزة، ورفع الحصار عنه وطالبت المذكرة بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة، وتأمين المساعدات اللازمة لشعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وفتح المعابر.



نداء إلى المنظمات النقابية والهيئات الدولية من أجل إدانة الحرب الوحشية على غزة ووقفها فوراً

وجهت الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بيانا إلى المنظمات النقابية والهيئات الدولية، ادانت فيه العدوان الوحشي على غزة، وطالبت بدعم صمود الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عنه ووقف العدوان عليه وجاء في النداء: الأصدقاء الأعزاء،

مرة أخرى يتعرض السكان المدنيون من الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين في غزة لمجزرة وحشية ترتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة التدميرية من الجو والبر في مواجهة الشعب الفلسطيني الأعزل الذي لا يملك سوى حقه المشروع في الحرية والمقاومة وإيمانه يقصيته لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الغاصب وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

على مرأى ومسمع العالم وأمام الصمت الدولي المريب والتواطؤ المشين والدعم اللامحدود للإدارة الأمريكية تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الظالم بحق الشعب الفلسطيني ضاربة بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق وقرارات الشرعية الدولية، في محاولة منها لفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وإنهاء مقاومته الباسلة والمشروعة وتدمير مقومات حياته وتهجيرها خارج أرضه والدوس على حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف.

إن الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إذ تدين هذا العدوان الوحشي ضد المدنيين في غزة، اعتباراً للظروف القاسية والمعاناة التي يكابدها الشعب الفلسطيني في ظل الحصار والقتل والتجوع الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي، تطالبكم بالعمل فوراً من أجل:

الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تعبر عن تقديرها لمواقف

جمهورية إيران الإسلامية

وتقديرا لدور إيران في دعم شعب فلسطين، ومواجهة العدوان الصهيوني، بعثت الأمانة العامة للاتحاد ببرقية إلى سعادة سفير جمهورية إيران الإسلامية بدمشق هذا نصها:

تهديكم الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اطيب تحياتها وتمنياتها لكم ولبلدكم الصديق بدوام التقدم والنجاح .

وتعرب لسعادتكم عن تقديرها البالغ للموقف التضامني الذي ابدته حكومة بلادكم وعلى رأسها السيد الرئيس المجاهد أحمدي نجاد رئيس جمهورية ايران الاسلامية مع معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وضد المذبحة النازية الصهيونية التي يتعرض لها هذه الايام على يد قوات الاحتلال الصهيوني المدعومة بدون حدود من آلة الدمار الامريكية.

الإتحاد العام للمزارعين الأردنيين: امتنا امة حية لا تموت

بيان صادر عن الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين حول جرائم الإرهاب الصهيوني المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة الصامدة .

يقف الاتحاد العام للزراعيين الأردنيين ضمير المزارعين الأردنيين والمعبر عنهم وهم اكبر شرائح المجتمع الأردني وأكثرها ارتباطا بالأرض في خندق المواجهة بجانب الأشقاء الفلسطينيين في غزة هاشم يتصدون بصدورهم العارية وإمكاناتهم المحدودة لأكبر وأبشع جرائم الإرهاب وحشية ودموية والتي اقترفت بها بحقهم عصابات الإجرام في الكيان الصهيوني المتوحشة



وهي جرائم لم تعرف لها البشرية مثيلاً منذ عقود طوال وإذا كان يحيى الصمود الأسطوري الذي أبداه الصابرين المرابطين في غزة فإنه ينطلق من موقفه هذا ويستند إلى إيمانه بأن أكثر الإخطار التي تتهدد البشرية جمعاء وقبلها الأردن والأمة العربية قادمة من الكيان الصهيوني الدموي الاستعماري يؤمن الاتحاد بان الشعوب الواقعة تحت الاحتلال تمتلك الحق والمشروعية الأخلاقية والقانونية لمواجهته والتصدي له وإن فعلها النضالي هو الأساس الذي يوصلها لامتلاك استقلالها الوطني وتحرير أراضيها إن الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين يحيى الصمود الأسطوري للأشقاء البواسل في غزة والمواقف الشجاعة التي اتخذتها شعوب وأمم عدة على الصعيد العالمي لنصرة الشعب الفلسطيني وفضح الإجرام الصهيوني .

المكاتب العمالية للإجزاب تستنكر العدوان

عقدت المكاتب العمالية للإجزاب والقوى اللبنانية اجتماعها الدوري يوم الأربعاء الواقع في ١٤/١/٢٠٠٩ في مقر المكتب العمالي لحركة أمل للبحث بدور عمال لبنان في القيام بواجب دعم اخوانهم ورفاقهم في قطاع غزة الذين يتعرضون اليوم مع كل فئات وشرائح الشعب الفلسطيني لاشرس وابشع عدوان وحصار نازي عنصري يستهدف تصفية مقاومتهم وكسر ارادتهم على مواصلة الصمود والمقاومة لتحرير ارضهم واستعادة حقوقهم الوطنية المشروعة .

كما ناقشت المكاتب العمالية الخطوات العملية للتعبير عن الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني واصدرت البيان التالي:
- يشيد اللقاء بالصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة العدوان الاجرامي والوحشي الذي ينفذه العدو الصهيوني بتواطء ودعم دوليين .

- وتؤكد ان هذا الصمود الاسطوري وهذه المقاومة البطلة قد احبطت اهداف العدوان واسقطت الرهانات على كسر ارادة المقاومة او اخضاعها رغم المجازر النازية واستخدام الاسلحة المحرمة دولياً .

- ويثمن اللقاء عالياً وقفة الشعب اللبناني وكذلك كافة ابناء الامة العربية والاسلامية وشعوب العالم الى جانب الشعب الفلسطيني .

العمالي « يدعو العرب لموقف تاريخي

عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة برئاسة رئيس الاتحاد غسان غصن وحضور الأعضاء، وأصدرت بيانا قالت فيه «إن العالم بكل هيئاته يتفرج على المحرقة التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الأعزل المسالم والمحاصر منذ ستة أشهر في غزة».

ودعت «العمال العرب وعلى رأسهم الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إلى اتخاذ موقف عملي من حركة التجارة إلى



الأقطار العربية التي تخص الدول المساندة للهجمة البربرية الإسرائيلية على غزة من الشيوخ والنساء والأطفال». كما وجهت دعوة الى الدول العربية كافة الى «اتخاذ الموقف التاريخي المناسب لإنقاذ الشعب الفلسطيني».

هذا وقد نظم الاتحاد العمالي العام لقاء تضامنياً مع الشعب الفلسطيني واستنكاراً للمجازر التي يمارسها الإسرائيليون بحق المدنيين في غزة وتخلل الحفل معرض صور عن غزة وندد رئيس الاتحاد غسان

غصن «ببربرية العدوان الغاشم الذي لطالما امتلأ تاريخه بذلك»، وتابع: «إن غزة اليوم مكشوفة كما كان لبنان في تموز ٢٠٠٦، وها هي أنظمة الاعتدال العربي ذاتها، تشارك في إدانة «حماس» كما سبق لها أن أدانت المقاومة في لبنان»



ولادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام^(ع) باب الحوائج

نبارك لصاحب العصر والزمان (عج) ولولى الأمر في غيبته ذكرى ولادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) الذي عرف بباب الحوائج إلى الله تعالى لما عرف عنه في العمل المتواصل في خدمة الناس وقضاء حوائجهم .

فقد كان عليه السلام يتفقد فقراء المدينة في الليل فيحمل إليهم الدقيق والتمر من دون إن يعلموا من أي جهة هو، وقد ورد في تاريخ بغداد انه (ع) كان يصير ثلاثمائة دينار ويخرج بها ليوزعها على المحتاجين، وكان يضرب المثل بصراره .
وقد ورد في حياة الإمام الكاظم (ع) قصص كثيرة تعبر عن مدى اهتمامه بخدمة الناس وقضاء حوائجهم فقد ورد إن الإمام (ع) مر برجل من أهل السواد دميم النظر فسلم عليه، ونزل عنده، وحادثه طويلاً ثم عرض عليه نفسه في القيام بحاجة إن عرضت . فقيل له: يا ابن رسول الله، اتنزل إلى هذا، ثم تسأله عن حوائجه وهو إليك أحوج؟ فقال (ع):
عبد من عبيد الله، وأخ في كتاب الله، وجار في بلاده ويجمعنا وإياه خير الإباء آدم . وافضل الأديان الإسلام .
وورد عن احد معاصريه قوله: قدمت المدينة اطلب ديناً فأعياني، فقلت لو ذهبت إلى أبي الحسن (ع) فشكوت إليه، فأتيته في ضيعته فذكرت له قضيتي فدخل ولم يقم إلا يسيراً حتى خرج إلي، فقال لغلّامه: اذهب ثم مد يده إلي فرفع إلى صرة فيها ثلاثمائة دينار ثم قام فولى، فركبت دابتي وانصرفت .

■ وكان (ع) يحس الآخرين على التحلي بمكرمة خدمة الناس الجليلة. فقد ورد انه (ع): كتب إلى احدهم طالبا إعفاء احد المسلمين مما يراه عليه حقا ومما ورد في تلك الرسالة: اعلم إن الله سبحانه وتعالى تحت عرشه ظلال لا يسكنه إلا من أسدى إلى أخيه معروفا، أو نفس كربية، أو ادخل على قلبه سرورا، وهذا أخوك، والسلام .

■ وكان (ع) يدعو الناس الى مساعدة الناس الضعفاء والمحتاجين فكان يقول: عونك للضعيف من أفضل الصدقة .

■ وكان (ع) يعتبر إن كفارة (العمل في السلطة وان كان شرعياً تتحقق في خدمة الناس فمن أقواله لعلي بن يقطين: كفارة عمل السلطان الإحسان للإخوان)

■ وكان (ع) يحذر من عدم الإنفاق من الطاعة فيؤدي ذلك إلى إنفاق الأكثر في المعصية. فكان يقول: إياك إن تمنع في طاعة الله، فتتفق مثليه في معصية الله .

إن كل ما مر هو غيض من فيض سيرة الإمام الكاظم (ع) في خدمة الناس التي اشتهر بها عند المسلمين من كافة مذاهبهم فعرفه الشيخ كمال الدين بن طلحة الشافعي بقوله :

هو الإمام الكبير القدر العظيم الشأن الكثير التهجد، الجاد في الاجتهاد، المشهور بالعبادة، المواظب على الطاعات المشهور له بالكرامات، يببب الليل ساجدا وقائماً ويقطع النهار متصدقا وصائماً، ولفطرط حلمه وتجاوززه عن المعتدين عليه دعي كاظما، كان يجزي المسيء بإحسانه إليه، ويقابل الجاني بعفوه عنه، ولكثرة عباداته كان يسمى بالعبد الصالح، ويعرف في العراق بباب الحوائج إلى الله، لنجح المتوسلين الى الله تعالى به، كرامته تحار فيها العقول، وتقضي بأن له عند الله تعالى قدم صدق لاتزل ولا تزول .



مبادئ في الاقتصاد الإسلامي

يمتاز المذهب الاقتصادي في الإسلام عن بقية المذاهب الاقتصادية بإطاره الديني العام ، فإن الدين هو الإطار الشامل لكل أنظمة الحياة في الإسلام. ويجب أن نعي الاقتصاد الإسلامي ضمن الصيغة الإسلامية العامة التي تنظم شتى نواحي الحياة في المجتمع ، كما يجب أيضا أن لا نفصل بين المذهب الإسلامي بصيغته العامة، وبين أرضيته الخاصة التي أعدت له.

وهكذا يتضح أن الاقتصاد الإسلامي مترابط في خططه وتفصيله ، وهو بدوره جزء من صيغة عامة للحياة.

وعندما يستكمل المجتمع الإسلامي تربته وصيغته العامة ، عندئذ فقط نستطيع أن نترقب من الاقتصاد الإسلامي ، أن يقوم برسائله الفذة في الحياة الاقتصادية ، وأن يضمن للمجتمع أسباب السعادة والرفاه ، والذي ينبغي الإشارة إليه دائما هو أن المذهب الاقتصادي في الإسلام يشتمل على جانبين : أحدهما ملء من قبل الإسلام بصورة منجزة لا تقبل التغيير والتبديل ، والآخر يشكل منطقة الفراغ في المذهب ترك الإسلام مهمة ملئها للدولة .

الملكية الخاصة : الثروات التي يدخل العمل البشري في حسابها هي المجال المحدد في الإسلام للملكية الخاصة ، فالعمل في نظر الإسلام سبب للملكية العامل لنتيجة عمله ، فإن لم يكن المال مندرجا ضمن نطاق العمل البشري لا يدخل في مجال الملكية الخاصة . وبذلك تكون الملكية القائمة على أساس العمل حقا للإنسان ، وسمح الإسلام بظهور الملكية الخاصة على الصعيد الاقتصادي لكنه تدخل في تحديد حقوق هذا الاختصاص ، فأنكر حق المالك في التبذير بماله أو الإسراف به في مجال الإنفاق ، وافر حقه في الاستمتاع به دون تبذير أو إسراف ، وأنكر تنمية أمواله عن طريق الربا وأجاز تميمتها عن طريق التجارة ضمن شروط وحدود خاصة .

الربح : حرّم الإسلام بعض ألوان الربح الربوي وسمح ببعض آخر كالربح التجاري ، وباعتراف الإسلام بالربح التجاري أصبحت الملكية الخاصة بنفسها أداة لتنمية المال عن طريق الاتجار وفقا للشروط والحدود الشرعية ، وبالتالي أداة ثانوية للتوزيع محدودة بحدود من القيم المعنوية والمصالح الاجتماعية التي يتبناها الإسلام .

السياسة المالية : السياسة المالية في الإسلام لا تكفي بتمويل الدولة بنفقاتها اللازمة ، وإنما تستهدف المساهمة في إقرار التوازن الاجتماعي والتكافل العام . ولهذا كان من الضروري اعتبار السياسة المالية جزءا من السياسة الاقتصادية العامة .

الضرائب وموارد الدولة : ضرائب ثابتة تؤخذ بصورة مستمرة وهي ضرائب الزكاة والخمس ، الضي والأنفال كالأراضي الموات وبطون الأودية والبحار والبحيرات والأنهار والإرث بدون وارث أو المعادن ... الخ ، وكل ذلك تستخدمه الدولة من أجل إيجاد التوازن الاجتماعي ، ولم يمنع الإسلام وضع ضرائب أخرى في إطار القانون تساهم في إقرار التوازن الاجتماعي والتكافل العام .

المصارف والربا : المصرف في المجتمع الإسلامي يقوم على أساس المضاربة لا على أساس الربا ، فهو يتجر بأموال زبائنه ويوزع الأرباح بينه وبينهم بنسبة مئوية معينة من الربح ، لا على الفائدة التي يقطعها من الديون .





دور النقابات العمالية بالتمسك بالحوار الاجتماعي الوطني

لا يخفى أن تحول مفهوم الدولة إلى مفهوم السلطة والرغبة الدائمة بالاستئثار والتفرد ، أثر تأثيراً ملحوظاً على الحريات العامة، وغيب الحوار والحراك الاجتماعي الوطني ، الذي تقوده عادة منظمات المجتمع المدني والنقابات في أكثر من مجال ، ففضى نوعاً ما على مفهوم النظام التمثيلي الواسع ، ومفهوم المشاركة الفاعلة في إدارة الشؤون العامة للوطن والناس .

ومن خلال مؤشرات من قبيل نسبة الأمية، ونسبة الفقر، وتزايد معدلات البطالة وتناقص فرص العمل، وهجرة الكفاءات، نرى بشكل واقعي ما تبقى من مناحات سليمة مساعدة على حوار اجتماعي سليم ، تسمح بمستويات عالية من المشاركة في إدارة الوطن ، وبالتالي توسيع مروحة الحوار الاجتماعي، وإشراك مستويات وفتات شعبية أكثر تحرراً من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية في صنع القرارات السياسية والاقتصادية ، ونقل الدولة من دولة سلطة إلى دولة تمثيل ومؤسسات وقانون، تسهر على المساواة بين المواطنين، وتعزز الحريات وتمي القدرات المادية والمعنوية .

إن ممارسة الحكم بمفهوم السلطة ، وتقشي الجهل والفقر والعوز للحاجات الأساسية والخوف من المستقبل ، والافتقار لآليات الحوار والتواصل ، يؤدي إلى ركود المجتمعات، وإضعاف الحراك الاجتماعي ، ونتيجة ذلك هو الإحباط ، وظهور الانحرافات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية ، وتحلل القيم الوطنية وضعف الارتباط بالوطن .

علينا في كل ظرف التمسك بآليات وأدوات الحوار الاجتماعي بين الحكومة وأصحاب العمل من جهة والعمال من جهة أخرى ، يجب أن يبقى هناك أمل للناس في الحراك الاجتماعي حتى لا نصل إلى الركود المولد للضياع والاضطراب ، هذا دور النقابيين ومنظماتهم النقابية .

يجرم السلطويون حين يقفلون باب الحوار الاجتماعي، وأكبر عملية إجرامية قاتلة للوطن حين يفكر سلطوي بإلغاء إحدى أدوات الحوار الاجتماعي ، وهي النقابات والاتحادات النقابية ، أو مجرد تفكيكه بالحد من حرياتها ، والسعي لتقييد حركتها في دائرة سلطته أو سياساته .

وإذا أدركنا كمنقابين أن الحوار الاجتماعي ومنه المفاوضة الجماعية بين أطراف الإنتاج (الحكومات وأصحاب العمل والعمال) هو الآن في مشهد سلبي لافتقاده التكافؤ النسبي في مكانة كل طرف، ندرك كم نحن ملزمون بالتمسك بالحوار الاجتماعي أدواتنا وأساليبنا وأهدافنا .

وإذا أدركنا كمنقابين أن الحوار الاجتماعي في الدولة تعطله المحددات والقيود السياسية والاقتصادية والتدخلات الخارجية التي تبتغي إعادة تعريف هوية هذه المنطقة وزعزعة انتمائها القومي والهيمنة عليها، ندرك كم نحن معنيون بالتمسك بالحوار الاجتماعي في كل مجالاته الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية والسياسية.

الحوار الاجتماعي أسلوب مشاركة في بناء الوطن، وتعزيز منطقته البتاء يقتضي تعزيز وجود وحضور منظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات النقابية ، الحوار الاجتماعي مسار مجتمعي ينشئ وينظم أساليب الحياة السياسية والتنمية والاقتصادية والاجتماعية ، وبقدر ما تتوفر له مشاركات واسعة ومنظمة وأكثر تمثيلاً ، بقدر ما يحقق أهدافه في بناء وطن متكافل ومتضامن ومتماسك .



فنيش في ذكرى تأسيس منظمة العمل العربية: برنامج للحد من البطالة سيرفع للقيمة الاقتصادية

قال وزير العمل محمد فنيش، في تصريح لمناسبة ذكرى تأسيس منظمة العمل العربية في ١٢ كانون الثاني عام ١٩٦٥: «تحتفل منظمة العمل العربية في ١٢ كانون الثاني بذكرى تأسيسها عام ١٩٦٥، كإحدى مؤسسات العمل العربي المشترك في نطاق جامعة الدول العربية، وتعتبر منظمة فريدة في هذا النطاق بتكوينها الذي يقوم على مبدأ التمثيل الثلاثي الأطراف في عضويتها وفي مختلف مؤتمراتها وأنشطتها، حكومات، وأصحاب عمل وعمالاً».

أضاف: «تشهد منظمة العمل العربية نهضة ملحوظة لتفعيل عملها وأدائها وتقوية أواصر العلاقات بينها وبين أطراف الإنتاج وسائر المنظمات الدولية والعربية والاقليمية في ظرف يشهد الكثير من التحديات على صعيد متطلبات التطور وما يرتبط به من تغيرات في مفاهيم ومبادئ العمل ووسائله ومنهجيته».

وتابع: «ولعل من أبرز ما قامت به منظمة العمل العربية - مكتب العمل العربي - في الفترة الاخيرة هو:

وضع برنامج متكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة تمهيدا لرفعه الى القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المزمع انعقادها في دولة الكويت اوائل العام ٢٠٠٩ وعلى جدول أعماله:



■ الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.

■ المرصد العربي لمتابعة أوضاع التشغيل والبطالة في البلدان العربية.

■ المعايير العربية المهنية.

■ التصنيف المعياري للتعليم والتدريب المهني.

■ البرنامج الفني لتشغيل الشباب العربي.

وختم: «ان لبنان عضو في منظمة العمل العربية منذ العام ١٩٧١ وهو من مؤسسيها ويشارك مؤتمراتها بوفد ثلاثي الاطراف، يشارك في مناقشاتها بكل فاعلية واهتمام. وان وزارة العمل في الجمهورية اللبنانية تتقدم من المدير العام لمنظمة العمل العربية احمد محمد لقمان والعمالين فيها بأصدق التمنيات بذكرى تأسيس المنظمة».

تتمة ص ١٤

التوزيع: جهاز التوزيع في الإسلام يتكون من أداتين رئيسيتين وهما: العمل والحاجة؛ والدور المشترك الذي يؤديه العمل والحاجة معا في هذا المجال، هو الذي يحدد الشكل الأولي العام للتوزيع في المجتمع الإسلامي.

المقسم الى فئات ثلاث: فئة قادرة على توفير مستوى مرفه غني، وفئة تعمل لكنها لا تنتج ما يشبع ضرورتها ويوفر لها حاجاتها، وفئة لا يمكنها أن تعمل.

التداول: منع الاسلام اكتناز النقد، وذلك عن طريق فرض ضريبة الزكاة على النقد المجدد كله تقريبا إذا طال اكتنازه عدة سنين، وعن هذا الطريق ضمن الإسلام بقاء المال في مجالات الإنتاج والتبادل والاستهلاك، وحرمة الإسلام الربا تحريما قاطعا لا هوادة فيه وبذلك قضى على الفائدة ونتائجها الخطيرة في مجال التوزيع، وأعطى الإسلام لولي الأمر صلاحيات الرقابة الكاملة على سير التداول للحيلولة دون زعزعة الحياة الاقتصادية.